mroftalp htehaB ni knil muideM

الدرس)931(جامع الأصول التسعة معالي الشيخ أ د سعد بن ناصر الشثري

سعد الشثري

تسعة وثلاثين الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد هذا هو اللقاء التاسع والثلاثون من لقاءاتنا في قراءة كتاب جامع الاصول التسعة واصلوا فيه قراءة كتاب الاخلاق والاداب - 00:00:13

الشيخ عبدالعزيز الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد. قالوا مصنفوا حفظه الله باب تحريم الرياء المتفق عليه عن سلمة قال سمعت جندبا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره - 00:01:13

فدنوت منه ولم اسمع احدا يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم غيره. فدنوت منه فسمعته يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به - 00:01:34

وفي رواية البخاري عن طريف ابي تميمة قال شهدت صفوان وجندبا واصحابه وهو يوصيهم فقالوا هل سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا؟ قال سمعته يقول من سمع سمع الله به يوم القيامة. قال ومن شاق شاق الله - 00:01:50

وعليه يوم القيامة فقالوا اوصينا فقال ان اول ما ينتن من الانسان بطنه فمن استطاع الا يأكل الا طيبا فليفعل. ومن استطاع الا يحال بين وبين الجنة بملئ كف من دم اهراقه فليفعل - 00:02:07

واخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه. وعند ابن ماجة فانا منه بريء وهو للذي اشرك - 00:02:25

وعند احمد بلفظ انا خير الشركاء واخرج مسلم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن رأى رأى الله به واخرج الترمذي وابن ماجة عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرائي يرائي الله به ومن يسمع يسمع الله به - 00:02:41

قال الترمذي وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لا يرحم الناس لا يرحمه الله حديث صحيح واخرج الترمذي ابن ماجة عن ابي سعد ابن ابي فضالة الانصاري وكان من الصحابة - 00:03:05

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جمع الله الاولين والاخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله فليطلب ثوابه من عند غير الله - 00:03:20

فان الله اغنى الشركاء عن الشرك واللفظ لابن ماجة. حديث حسن واخرج ابن ماجة عن ابي سعيد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال - 00:03:35

فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال؟ قال قلن بلى. فقال الشرك الخفي ان يقوم الرجل يصلي صلاته لما يرى من نظر رجل حديث حسن وعند احمد زاد في اوله قال كنا نتناوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فنبيت عنده تكون لنا الحاء تكون له الحاجة - 00:03:48

او يطرقه امر من الليل فيبعثنا فيكثر المحتسبون واهل النوب وكنا نتحدث فخرج علينا واخرج الترمذي عن شفي الاصبحي انه دخل المدينة فاذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا؟ فقالوا ابو هريرة - 00:04:13

فدنوت منه حتى قعدت بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له انشدك بحق وبحق لما وبحق لما حدثتني حديثا سمعته

من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته - 00:04:32
امتى فقال ابو هريرة افعل لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته ثم نشر ابو هريرة نشغة فمكث قريبا ثم افاق فقال فقال له احدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت - 00:04:48
ما معنى احد غيري وغيره ثم نشغ ابو هريرة نشغة اخرى ثم افاق فمسح وجهه فقال لاحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وهو في هذا البيت ما معنا احد غيري وغيره - 00:05:12
ثم نشر ابو هريرة نشرة اخرى ثم افا قوم مسح وجهه فقال افعل لو حدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وانا معه في هذا البيت ما معه احد غيري وغيره - 00:05:30
ثم نشأ ابو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه فاسندته علي طويلا ثم افاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى اذا كان يوم القيامة ينزل الى العباد ليقضي بينهم. وكل امة جاثية فاول من يدعو به رجل - 00:05:45
فمع القرآن ورجل قتل في سبيل الله ورجل كثير المال ويقول الله للقارئ الم اعلمك ما انزلت على رسولي؟ قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت اقوم به اناء الليل واناء النهار. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت - 00:06:08
ويقول الله بل اردت ان يقال ان فلانا قارئ فقد قيل ذاك ويؤتى بصاحب المنبال فيقول الله له الم اوسع عليك حتى لم ادعك تحتاج الى احد قال بلى يا رب. قال فماذا عملت فيما اتيتك - 00:06:29
قال كنت اصل الرحم واتصدق. فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله تعالى بل اردت ان يقال فلان جواد فقد قيل ذاك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فيقول الله له في ماذا قتلت - 00:06:45
فيقول امرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله تعالى له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل اردت ان يقال فلان جريء فقد قيل ذاك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم على ركبتي فقال يا ابا هريرة - 00:07:04
اولئك الثلاثة اول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة وقال الوليد ابو عثمان فاخبرني عقبة بن مسلم ان شفيا هو الذي دخل على معاوية فاخبره بهذا قال ابو عثمان وحدثني العلاء ابن ابي حكيم انه كان سيافا لمعاوية فدخل عليه رجل فاخبره بهذا عن ابي هريرة - 00:07:23
قال معاوية قد فعل بهؤلاء هذا فكيف بمن بقي من الناس؟ ثم بكى معاوية بكاء شديدا حتى ظننا انه هالك وقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم افاق معاوية ومسح عن وجهه وقال صدق الله ورسوله. من كان يريد الحياة - 00:07:46
دنيا وزينتها نوف اليهم اعمالهم فيها. وهم فيها لا يبخسون. اولئك الذين ليس لهم في الاخرة الا وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون حديث صحيح واخرجه اخرجه ابن ماجة عن شداد ابن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:06
ان اخوف ما اتخوف على امتي الاشراك بالله اما اني لست اقول يعبدون شمسا ولا قمرا ولا وثنا ولكن اعمالا لغير الله وشهوة خفية وزاد عند احمد الشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من شهواته في ترك صومه - 00:08:32
حديث ضعيف واخرجه الترمذي وابن ماجة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم مئة مرة - 00:08:53
قلنا يا رسول الله ومن يدخله؟ قال القراء المراءون باعمالهم وعند ابن ماجة يتعوذ منه جهنم كل يوم اربع مئة مرة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله الذين يزورون الامراء - 00:09:13
اليهم ضعيف واخرج الدارمي عن ابي هند الداري انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام مقام رياء وسمعة رأى الله به يوم القيامة وسمعه جدع صحيح - 00:09:32
واخرج الترمذي عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل شيء شره. ان لكل شيء شره ولكل شرة فتراه فان كان صاحبها سدد وقارب فارجوه وان اشير اليه بالاصابع فلا تعدوه - 00:09:48
حديث حسن واخرج الترمذي عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بحسب امرئ من الشر ان يشار اليه بالاصابع في دين او

دنيا الا من عصمه الله واخرج احمد عن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن راي راي الله به - 00:10:06

صحيح لغيره واخرج احمد عن انس قال ذكر لي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولم اسمعه منه ان فيكم قوم يعبدون ويدأبون حتى يعجب بهم الناس وتعجبهم نفوسهم - 00:10:28

يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن عبدالله بن عون الكناني وكان عاملا لعمر بن عبدالعزيز على الرملة انه شهد عبدالملك بن مروان قال لبشير بن عقربة - 00:10:44

الجهني يوم قتل عمرو بن سعيد بن العاص يا ابا اليمان اني قد احتجت اليوم الى كلامك فقم فتكلم قال اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قام يخطب لا يلتمس بها الا رياء وسمعة - 00:11:01

اوقفه الله عز وجل يوم القيامة موقف رياء وسمعة اسناده حسن واخرج احمد ابن عبد الله ابن عمرو انه حدث ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به - 00:11:19

في سامع خلقه وصغره وحقره قال فذرفت عينا عبد الله اسناده صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد بن عبدالله بن عامر الالهاني قال دخل المسجد حابس بن سعد الطائي من السحر - 00:11:38

وقد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم فرأى الناس يصلون في مقدم من المسجد فقال مراؤون ورب الكعبة ارعبوهم فمن ارعبهم فقد اطاع الله ورسوله فاتاهم الناس فاخرجوهم قال فقال ان الملائكة يصلون من السحر في مقدم المسجد - 00:11:54

اثر اسناده صحيح الى حابس ابن سعد واخرج احمد عن شهر ابن حوشب قال ابن غنم لما دخلنا مسجد الجابية انا وابو الدرداء لقينا عبادة ابن الصامت فاخذ يميني بشماله وشمال ابي الدرداء بيمينه - 00:12:16

فخرج يمشي بيننا ونحن ننتجي والله اعلم فيما نتناجى وذاك قوله فقال عبادة ابن صامت لان طال بكما عمر احدكما او كلاكما ليوشكن ان تري الرجل من المسلمين يعني من وسط - 00:12:35

قرأ القرآن على لسان محمد صلى الله عليه وسلم اعاده واحل حلاله وحرم حرامه ونزل عند منازله او قرأه على لسان اخيه قراءة على لسان محمد صلى الله عليه وسلم فاعاده وابداه واحل حلاله وحرم حرامه. ونزل عند منازله لا يحور فيكم الا كما يحور - 00:12:55

رأس الحمار الميت قال فبين نحن كذلك اضطلع شداد ابن اوس وعوف بن مالك فجلس الينا فقال شداد ان اخوف ما اخاف عليكم ايها الناس لما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من الشهوة الخفية والشرك - 00:13:19

فقال عمارة بن صامت وابو الدرداء اللهم غفرا اولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حدثنا ان الشيطان قد يأس ان يعبد في جزيرة العرب فاما شهوة الخفية فقد عرفناها - 00:13:37

هي شهوات الدنيا من نسائها وشهواتها فما هذا الشرك الذي تخوفنا به يا شداد فقال شداد ارأيتكم لو رأيت لو رأيتم رجلا يصلي لي رجل او يصوم له او يتصدق له. اترون انه قد اشرك؟ قالوا نعم والله - 00:13:52

انه من صلى لرجل او صام له او تصدق له لقد اشرك فقال شداد فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى يرائي فقد اشرك. ومن صام يرائي فقد اشرك. ومن تصدق يرائي فقد اشرك - 00:14:10

فقال عوف بن مالك عند ذلك افلا يعمد الى ما ابتغي فيه وجهه من ذلك العمل كله فيقبل ما خلص له ويدع ما يشرك به. فقال شداد عند ذلك فاني قد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:14:27

ان الله عز وجل يقول انا خير قسيم لمن اشرك بي. من اشرك بي شيئا فان حشده عمله قليله وكثيره لشريكه الذي اشرك به وانا عنه غني اسناده ضعيف - 00:14:42

واخرج احمد عن ابي علي رجل من بني كاهل قال خطبنا ابو موسى الاشعري فقال يا ايها الناس اتقوا هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل. فقام اليه عبدالله ابن حزم وقيس ابن المضارب. فقال والله لتخرجن مما قلت - 00:15:01

او لنأتين عمر مأذون لنا او غير مأذون قال بل اخرج مما قلت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال ايها الناس اتقوا

هذا الشرك فانه اخفى من دبيب النمل - 00:15:20
فقال له من شاء الله ان يقول وكيف نتقيه وهو اخفى من دبيب النمل يا رسول الله قال قولوا اللهم انا نعوذ بك من ان نشرك بك شيئا نعلمه ونستغفرك لما لا نعلم - 00:15:34
اسناده ضعيف واخرج احمد عن محمود بن لبيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قال ومشرك الاصغر يا رسول الله؟ قال الرياء. يقول الله عز وجل لهم يوم القيامة - 00:15:48
اذا جزي الناس باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤون في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء حديث حسن باب الامانة ثم اتفق عليه عن حذيفة قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر - 00:16:05
ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال. ثم علموا من القرآن ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه في ظل اثرها مثل اثر الوقت - 00:16:25
ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل المجل. كجمر دحرجته على رجلك فنفض اتراه منتبرا وليس فيه شيء فيصبح الناس يتبايعون فلا يكاد احدهم يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجل امينا - 00:16:40
ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة خردل من ايمان ولقد اتى علي زمان وما ابالي ايكم بايعت لان كان مسلما رده علي الاسلام وان كان نصرانيا رده علي ساعيه. فاما اليوم فما كنت ابايع الا فلانا وفلانا - 00:16:57
واخرج البخاري عن ابو هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه اعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال - 00:17:21
وقال بعضهم بل لم يسمع حتى اذا قضى حديثه قال اين اراه السائل عن الساعة قال ها انا يا رسول الله قال فاذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة. قال كيف اضاعتها؟ قال اذا وسد الامر الى غيره لاهله فانتظر الساعة - 00:17:35
واخرج البخاري معلقا عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك اذا بقيت في حثالة من الناس بهذا واخرج ابو داوود والترمذي والدارمي عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادي الامانة الى من ائتمنك - 00:17:53
ولا تخن من خانك حديث حسن صحيح واخرج ابو داوود عن يوسف ابن ماهك المكي قال كنت اكتب لفلان النفقة ايتام كان وليهم فغالطوه بالف درهم فاداها اليهم فادركت لهم من مالهم مثليها - 00:18:14
قال قلت اقبض الالف الذي ذهبوا به منك؟ قال لا. حدثني ابي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ادي الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك - 00:18:35
بيكون صحيح واخرج احمد انس بن مالك قال ما خطب الا نبي الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة له ولا دين لمن لا عهد له - 00:18:47
حديث حسن باب ولا تسألوا الناس شيئا. اخرج ابن مسلم عن عوف ابن مالك الاشهي قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسعة او ثمانية او سبعة فقال الا تبايعون رسول الله - 00:19:00
وكنا حديث عهد ببيعة وقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله؟ فقلنا قد بايعناك يا رسول الله ثم قال الا تبايعون رسول الله؟ قال فبسطنا ايدينا وقلنا قد بايعناك يا رسول الله فعلام نبايعك - 00:19:15
قال على ان تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا. والصلوات الخمس وتطيعوا واسر كلمة خفية ولا تسألوا الناس شيئا فلقد رأيت بعض اولئك النثر يسقط صوت احدهم. فما يسأل احدا يناوله اياه - 00:19:32
واخرج ابو داوود والنسائي وابن ماجة عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا واتكفل له بالجنة. فقال ثوبان انا فكان لا يسأل احدا شيئا - 00:19:50
ولفظ النسائي من يظمن لي واحدة وله الجنة. الحديث ولفظ ابن ماجة ومن يتقبل لي بواحدة واتقبل له بالجنة. الحديث. وزاد فكان

ثوبان يقع صوته وهو راكب فلا يقول لاحد - 00:20:07
تناولني حتى ينزل فيأخذه حديث صحيح واخرج احمد عن ابن ابي مليكة قال كان ربما سقط الخطام من يد ابي بكر الصديق رضي الله عنه. قال فيضرب بذراع ناقته فينيخها فيأخذه - 00:20:21
قال فقالوا له افلا امرتنا نناوله نناولك ننولكه فقال ان حبيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني الا اسأل الناس شيئا حسن لغيره واخرج احمد ابي ذر قال بايعني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا - 00:20:36
واوثقني سبعا واشهد الله علي تسعا الا اخاف في الله لومة لائم. قال ابو المثنى قال ابو ذر فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل لك الى بيعة ولك الجنة - 00:20:57
قلت نعم وبسطت يدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يشترط علي الا تسأل الناس شيئا. قلت نعم. قال ولا صوتك اني ولا صوتك ان يسقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه - 00:21:11
اسناده ضعيف وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة ايام ثم اعقل يا ابا ذر ما اقول لك بعد فلما كان اليوم السابع قال اوصيك بتقوى الله في سر - 00:21:27
اوصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط صوتك ولا تقبض امانة ولا تقضي بين اثنين باب الامر بالقوة وترك العجز اخرج مسلم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:42
المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف. وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا - 00:22:03
ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان واخرج ابو داوود عن عوف ابن ما لك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل - 00:22:16
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل ايهم ضعيف واخرج احمد عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:22:33
يأتي عليكم زمان يخير فيه الرجل بين العجز والفجور فمن ادرك ذلك الزمان فليختر العجز على الفجور اسناده ضعيف باب لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين المتفق عليه عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين - 00:22:51
واخرجه ابن ماجة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر مرتين حديث صحيح باب دفع سوء الظن اخرج مسلم عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مع احدى نسائه فمر به رجل فدعاه - 00:23:13
فجاء فمر به رجل فدعاه فجاء. فقال يا فلان هذه هي زوجتي فلانة فقال يا رسول الله من كنت اظن به فلم اكن اظن بك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم - 00:23:32
باب النهي عن الغرور بارك الله فيك تقبل الله منا ومنكم لطاعته الثلاثاء ان شاء الله باذن الله ان شاء الله - 00:23:52